اندفاع استثماري واسع يدفع الذهب والفضة والبلاتين إلى قمم قياسية



سجلت أسعار الذهب مستوى غير مسبوق، اليوم الأربعاء، متجاوزة حاجز 4500 دولار للأونصة للمرة الأولى، في وقت واصلت فيه بقية المعادن الثمينة تسجيل قمم تاريخية جديدة، مدفوعة بإقبال المستثمرين على الملاذات الآمنة وتزايد الرهانات على خفض أسعار الفائدة الأمريكية خلال العام المقبل.

وارتفع الذهب في التعاملات الفورية بنسبة 0.1% ليبلغ 4492.51 دولاراً للأونصة بحلول الساعة 03:59 بتوقيت غرينتش، بعدما لامس في وقت سابق من الجلسة مستوى قياسياً عند 4525.19 دولاراً.

و كما صعدت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم فبراير بنسبة 0.3% مسجلة مستوى تاريخياً عند 4520.60 دولاراً للأونصة.

وفي سوق المعادن الأخرى، ارتفعت أسعار الفضة بنسبة 1.2% لتصل إلى 72.27 دولاراً للأونصة، بعد أن سجلت أعلى مستوى لها على الإطلاق عند 72.70 دولاراً، فيما قفز سعر البلاتين بنسبة 3.3% إلى 2351.05 دولاراً، عقب بلوغه مستوى تاريخياً بلغ 2377.50 دولاراً للأونصة.

وكما صعد البلاديوم بنحو 2% ليصل إلى 1897.11 دولاراً للأونصة، وهو أعلى مستوى له في نحو ثلاث سنوات.

ويأتي هذا الأداء القوي في ظل مكاسب كبيرة حققها الذهب منذ بداية العام تجاوزت 70%، مسجلاً أفضل

أداء سنوي له منذ عام 1979، بدعم من تنامي الطلب على الملاذات الآمنة، وتوقعات تيسير السياسة النقدية الأمريكية، إلى جانب مشتريات البنوك المركزية والتدفقات القوية إلى صناديق الاستثمار المتداولة.

وسجلت الفضة مكاسب سنوية تجاوزت 150%، متفوقة على الذهب، مدعومة بالطلب الاستثماري واعتبارها من المعادن الحيوية في الولايات المتحدة، بينما واصلت معادن مجموعة البلاتين تحقيق ارتفاعات قوية، إذ ارتفع البلاتين بنحو 160%، وحقق البلاديوم مكاسب تفوق 100% منذ مطلع العام.